في تكسير فعل على فعلان وصنو وصنوان وقنو وقنوان
وماكول صفة ثانية لاخوتعه قال رضي الله عنه

ان الرسول لسيف يستضاء به
مهند من سيوف الله مسلول

قال ابن دريد اشتقاق السيف من قولهم ساف
ماله اي هلك لان السيف سبب للهلاك وفيه نظر
لان المعروف اساف الرجل يسيف اي هلك ماله
وساف المال يسوف اي هلك حكاه يعقوب
وحكى ايضا رحمه الله بالسواف بالفتح اي بالهلاك
وحكى الاصمعي بالسواف بالضم واتفقا على الواو
ويقال سيف مهند وهند واني منسوب الى
الهند وسيوف الهند افضل السيوف ويستضاء
به يهتدي به الى الحق ويروي لنور يستضاء
به وهو حسن قال التبريزي وجعله سيفا
استعارة انتهى وهذا في اصطلاح البيانيين
انما يسمى تشبيها موكدا لا استعارة اذ من
شرط الاستعارة عندهم طي المشبه ويروي
ان كعبا رضي الله تعالى عنه انشد من سيوف
الهند فقال النبي صلى الله عليه وسلم من سيوف
الله قال رضي الله تعالى عنه

في فتية من قريش قال قايلهم

ببطن

ببطن مكة لما اسلموا زولوا

في فتية خبر اخر او متعلق بمسلول والفتية
والفتيان والفتو والفتي بضم اوله وبكسره كالعصي
والعصي جمع فتى والاولان في كتاب الله تعالى
وقال لفتيته وقال لفتيانه والثالث شاذ
لان اصله فتوو على فعول فكان حقه ان يبدل لوا
واوه ياء ويدغمونها في اليا ومنه قول خزيمة
في فتو انا رابيتهم من كلال غزوة ماتوا
ونظيره في الشذوذ قولهم في المصدر الفتوة
والمفرد الفتى وهو السخي الكريم وان كان شيخا
ويروي في عصبة وهي الجماعة من الناس ما بين
العشرة والاربعين والظرف والجملة الفعلية
صفتان لفتية او لعصبة وهذا القايل عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وزولوا انتقلوا من مكة الى المدينة
يعني بذلك الهجرة قال رضي الله تعالى عنه

زالوا فما زال انكاس ولا كشف
عند اللقاء ولا ميل معازيل

زال هذه تامة معناه ذهبوا وانتقلوا وهي التي
بني منها الامر في البيت السابق ومضارعها يزول
وقد اجتمع الماضي والمضارع في قوله تعالى ان
الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولين زالتا

Copyright © King Saud University